

## 31- التعليق على مقدمة تفسير التسهيل لعلوم التنزيل ابن جزي |

### إلى نهاية المقدمة | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول -

00:00:01

وبما نسمع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين الباب الذي بين ايدينا هو كتاب علوم التنزيل لمؤلفه رحمة الله تعالى لا زلنا نقرأ في المقدمة مقدمة المؤلف في الالفاظ والكلمات التي جمعها وبين - 00:00:20

معانيها في حرب فيه حرف الشين تفضل على بركة الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله اجمعين - 00:00:50

اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما وعملا اغفر لنا ولشيخنا المصنف رحمة الله تعالى حرف الشين شعر من امري يشعر العلم من طريق الحس منه لا يشعرون يشهد له معنيان بالشهادة على - 00:01:10

شهيد له ثلاثة معاني الشهادة على الشيء من الحضور ومن في سبيل الله المجازي لعباده على اعمالهم بجزيل الثواب المثني على العباد بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:01:36

يعني في ايات تمر علينا لا يشعرون وقال يعني لا يعلمون لكن فرق بين الشعور والعلم الشعور في الاشياء الحسية يعني بشكل عام شعور في الاشياء الدقيقة - 00:02:09

الحقيقة يأتي بها لفظ الشعور تحتاج الى دقة زيادة على العلم بدقة وهو مأخوذ من الشعر سمي الشعر شعرا لدقته دقة الشعر وهي تدور حول هذا المعنى اذا قرأت القرآن تجد احيانا مثل اول البقرة قال لهم لا يشعرون ثم قال لهم لا يعلمون - 00:02:28

يكون سابقه جهل زيادة على العلم قد يكون مثل ما ذكر هو في الاشياء الحسية ممكنا ان يكون هو درجة هذا بالنسبة للشعوب قال الشهادة قال هي هي بمعنى - 00:02:53

على معنيين في القرآن انها بمعنى الحضور شاهد لانه يحضر ويشهد من اسماء الله الشهيد لان هو لاعمال العباد لا يغيب عنه شيء منها وقال هنا بمعنى في سبيل الله - 00:03:14

في معنى ثالث ذكره بعض المفسرين وهو شهادة بمعنى في قوله تعالى استدل في قوله استدل بقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله الشهداء هنا ليس الحضور الحضور وليس وليس الشهاد في سبيل الله وانما هم - 00:03:39

يعني شركاءكم واعوانكم نساعدكم في هذا الامر ادعوا شهداءكم عندما تريدون ان تأتوا بآية فادعوا كل من تريدون ان يعينكم على هذا الشيء قال هذا معنى لكن في التحقيق نجد ان كلمة الشهداء الواردة في البقرة تعود الى الحضور يعني احضروهم - 00:04:05

ليشهدوا هذا هذا الموقف فهي في الحقيقة تعود حول هذا المعنى وجاء بالقسط يعني يشهدون على العدل الشهادة ترجع الى اصله الى الحضور طيب الشكور واضح ورد الاسم الله في القرآن - 00:04:28

بلغظ الشكور وبلفظ الشاكر فان الله شاكر عليم لغة مبالغة كثير كثير الشكر وهو كما ذكر هنا الذي يجازي الذي يجازي الكثير عن القليل نعم الان تفضل قد يكون بمعنى اشتري - 00:04:53

وشروه بشمن بخس يعني باعوه وتائي بمعنى الاشتراك يشيري ببيع ويقاتل في سبيل الله الذين يشكون قيل يأشرون هنا بمعنى  
بيعون وقيل يشرون يعني يشترون طيب عداوة ومعانية ومنه ومن يشاقق الله - 00:05:15

كوكب يطلق على شعلة النار وكل ما ينبت في الارض وشلون قال؟ قال شهاب الكوكب. وقد يطلق على شعلة النار اصله الشهاب  
الاصل هو يعني التي يكون لها ضياء او كذا تسمى شهاب - 00:05:50

كوكب شهابا للشعلة ونوره وسطوعه وضيائه الشعلة من النار سميت لضيائها كلها وردت في القرآن هو كل ما ينبت ما ينبت في  
الارض بينهم اي اختلفوا فيه هذى ترجع الى اصلها. ليش سمي الشير الذي ينبت في الارض ؟ شجرا - 00:06:12

لاختلاف الاغصان من النشادر يدخل بعضه على بعض والمخاخصة تسمى تشارده فيما شجر بينهم حصل التنازع بينهم لانها يدخل  
يختلف بعضهم بعض الشجرة بينهم اي نعم طيب الان عداوة وشر ويجوز فيه فتح النون واسكانها - 00:06:49

من خلال ماقرأنا عن المؤلف بداية لاحظنا المؤلف يحاول انه يأتي بالالفاظ التي فيها خلاف او غير واضحة او غريبة او تلتبس مع  
ایات اخرى يأتي غالبا انه يعني يعطيك معنيين ثلاثة لها - 00:07:14

فانه يأتي بالاشياء التي فيها اشكال اما من حيث لفظ الكلمة غريب ما يدركه يعني كثير من الناس او انه من ناحية اللفظة هذى  
يعطي اكثر من معنى. مثل الالفاظ المشتركة - 00:07:38

شرع الله الامر اي امر به الشرعية والشريعة الملة الدواب في الماء شعيرة او له معنيان من الاشتراك وايضا وهو ايضا نصيب منه انهم  
شركاء في جمعه شريك اي مملوء - 00:07:54

الفلفل مشحون للاشراك هو ايضا النصيب. هم الاشتراك يقصد ان اشتراك الشيئين اثنين اذا اذا عبد مع الله غيره جعله اثنين في في  
في جهة واحدة او في منزلة واحدة - 00:08:32

يرجع الى اصله الهدى الارشاد والبيان الارشاد واما ثمود فهديناه الارشاد قد يكون الى الطريق والى الدين التوفيق والالهام هذا يقول  
الهوى البيان التوظيف والارشاد هذى الهدایة العامة بداية خاصة التوفيق والالهام - 00:08:55

الذى لا يملكها الا الله اما الهدایة العامة من الله للخلق تكون من الخلق للخلق الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط  
مستقيم قوله انك لا تهدي من احببت هذا التوفيق والله - 00:09:33

هذا واضح الهوى ما يهدى الى الكعبة من البهائم يهود اليهود يمكن يمكن هذا هذا يهود ايوه منه هدنا اليك والذين هادوا اللي صاروا  
يهودا واصله قولهم هدنا اليك السلام - 00:09:53

بمعنى اليهود ومنه قولوا هود وهو ما تحبه وتميل اليه الفعل منه بكسر الواو في الماضي ففتحها في المضارع الهوا الهوا يعني يعني  
يقول بكسر الواو هوبيان منه بكسر الواو هوى هوية - 00:10:31

الماضي هوية وفتحها في المضارع قهوة من الهوا الهوا بالمدي والهمز ما بين السماء والارض وافتنتهم هوى هوى يهوي بالفتح في  
الماضي في المضارع وقوع من علو يقال ايضا بمعنى الميت ومنه - 00:10:58

من الناس افندة من الناس تهوي اليهم لكن هنا قال وافتنة هوى نقول يعني ثقة لا تعني شيئا من خلقه متحرقه لا تعني شيئا هي ترجع  
الى الفراغ اصبحت الافندة - 00:11:26

فارغة من كل شيء الا من هذا الامر فارغة من كل شيء الا من هذا الامر تعود الى الى الفراغ والهواء ما جرى خرج من بلاده ومنه  
سمى المهاجرون من الهجران - 00:11:58

من الهجر بيضاء وفحش الكلام قد يقال في هذا اهجر بالالف يمكن ترجع كلها الى اصل واحد مهاجم من بلده ترك بلده وانتقل الى  
مكان اخر تعود الى اصل واحد - 00:12:20

هجر فلان فلان تركه ولم يتحدث معه ولم قد تكون لها استعمالات في القرآن مصطلحات خاصة قد يكون اللغة لها يعني اصول في  
اللغة يأتي القرآن ويستعمل هذا بشيء اخر - 00:12:46

مصطلحات في القرآن كثيرة السجن وهو الحبس. لكن القرآن اراد بهم شيء معين النشيد النشيد قصده التأثير لكن القرآن ذكره في

شيء معين مصطلحات زي ما مصطلحات القرآن      لكن هو قال هنا - [00:13:09](#)  
من الهجري وهو فحش الكلام. هل ورد في القرآن الهجر هنا ثم قال هو فحش الكلام في آية لانه هو يدور على الآيات      تركي تركي  
الهجر اللي هو المفارقة والترك هذا هو الاصل. عدم الكلام - [00:13:53](#)

لكن ايوه احسنت اذا صارت الهجر ترك وبمعنى الفحش      كتاب المنحة الباري شرح منظومة الابياري في مشتركات القرآن واورد  
خمسة واربعين كلمة وانا اضفت عليها المقدمة ان ان هناك الفاظا لم يذكرها الناظم ولم يذكرها من قبل الناظم - [00:14:29](#)  
موجودة تدخل وهذي لو رجعنا من من البداية وبدأنا نتابع هذه الكلمات اذا خرجنا يمكن اكثر من كلمة مرت معنا لم تذكر تضافر  
اهل لغير الله به نصيحة الالهال استعمل في في كلامي بغير صياغ - [00:15:10](#)

يعني من هو الصبي منه سمي الالهال في السماء هلا لانهم اذا رأوه رفعوا اصواتهم      ثم استعمل في الكلام بغير صياغ اريد به غير  
الله كلمة اهل لغير الله الذبح طب ليش تتكلم - [00:15:42](#)

لكن ينوي انه يذبحه لفلان لو لم يتكلم يعتبر اهلا لغير الله ما يلزم الكلام النية      مؤتمن المهيمن اسم الله القائم على خلقه باعمالهم  
والجالهم وارزاقهم الى الشاهد وقيل الرقيب - [00:16:11](#)

اوصف القرآن بأنه مهيمن على الكتب السابقة بها اسم الله قال انه يدخل فيه الشهيد والرقيب لو تلاحظ ان اسماء الله سبحانه  
عظيم متداخلة كل اسم تجده مرتبط باسم اخر - [00:16:35](#)

هذا الاسم مرتبط باسم وقلت ان الله عليم يأتي معنا مثلا حكمة لا يكون علیم الا اذا كان قادر. لا يكون قدیر الا اذا كان عالم تجد  
بعضها انت لازم - [00:16:59](#)

لما جاء عند الفاتحة الرحمن الرحيم      قواعد الحسان تقريرا احدى وسبعين قاعدة      وانما هي مجرد  
فوائد نوع من الضوابط او نوع من الفوائد المتعلقة ليست قاعدة مطرية - [00:17:22](#)

لكن السعدي انا لاحظت حتى اني بدأت الان      القواعد قواعد التي اوردها السعدي في ولم تذكر في كتابه مشيت مع سورة البقرة  
قواعد ان كل اسم في دلالة دلالة مدیرات المطابقة - [00:17:55](#)

التضمن الرحيم مثلا هذا مطابقة يرحم ويتضمن انه مثلا يعفو ويتجاوز عن ويدخل الجنة هذى من تضمن الرحمة التزام لا يرحمني  
اذا كان قادر وفيها التزام كذا جميل جدا هذى قاعدة ممتازة قاعدة جميلة وليس في الاسماء فقط - [00:18:24](#)

حتى في اشياء اخرى سعودي في تفسيره وهي قاعدة معروفة قاعدة مثل هذى وقفت انا على كم قاعدة مشيت معها تفسير الان  
توقفت عنه هذا التفسير سبحان الله العظيم واختصاره سبحان الله العظيم وسهولة عبارته - [00:18:55](#)

لانه اذا غصت فيه وجدت اشياء كثيرة عندي رسالة للدكتوراه تخرج منها حوالي ثلث مئة استنباط في قوله تعالى والذين جاءوا من  
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - [00:19:22](#)

ومنهم يشرع للانسان ان يدعو لنفسه قبل ان يدعو لغيره كلنا والاخواننا ينبغي للانسان ان يبدأ بنفسه ثم استنبطات جميلة في  
السعودية يمر عليه كذا سريعة يعني ما يقف عندها مجرد انها هو مستوى عنها - [00:19:41](#)

عنه فوائد كثيرة عنده فوائد فطرية آية الوضوء في سورة المائدة منها خمسين حكم شرعی حكم شرعی يستنبط من  
دقائق الآيات لما قال كذا فهذا دل على كذا. ولما قال كذا هذا يدل على كذا - [00:19:59](#)

جميل جدا مرة يقول لك الكتاب اه يعني سبحان الله العظيم كنز كنز كبير لأن سعودي كتبه بعد ما كثير من فنون العلم كتب  
التفسير كتبه عن عن معرفة سابقة - [00:20:24](#)

اخوان وهول اي ذل بضم الميم من الهوان المزل بفتح الميم معناه ضعيف او ذليل      بفتح الواو ما توقد به من الحطب وشبهه  
الوقود بالظن المصدر فرق بين المصدر من يقصد الفعل - [00:20:40](#)

الوضوء الوضوء هو الماء الذي امامك او الاناء الذي فيه الماء يسمى وضوئك انتي بوضوء الوضوء الفعل وجه الجارحة والجهة  
ومنه وجهة واما وجه الله في قوله وجه الله طلبي رضا - [00:21:27](#)

في قوله كل شيء هالك الا وجهه يبقى وجه رب الوجه والذات وقيل صفة كاليدين وهو من المتشابه وهو من المتشابهين ولذلك حاول ان يخرج بعيد تم تعطيل والا عندهم هم مقاعد اما - [00:22:04](#)

كل نص اوهم التشبيهة اوله او فوض ورم تنزيهه ان استطعت ان تؤول وتؤول مثلا اليدين بالقدرة مثلا ولا بالجود والعطاء ما تقدر المتقدمون اه يؤولون على طول متاخرون لا منهم في احيانا يؤولون وفيه تفويض - [00:22:32](#)

المتأخرین منهم كثير التفويض عندهم واسع مرة وعد يعد وعد بالخير قد يقال في الشر اذا قيد واوعد بالالف يوعد وعيدها بالشر لا غير ود يود له معنيان من المودة والمحبة - [00:23:06](#)

معنى تمني نحو ودوا لو تكفرون المحبة وود دون بضم الواو وفتحها حدود اسم الله تعالى اي محب لاولياءه محبوب ويل في فقير محمود لا يريد الايات هو الله يحب وهو لا يحب - [00:23:29](#)

لا يثبتون المحبة اي صفة فعلية ليست الفعلية ويل كلمة شر قيل ان الويل واد في جهنم هي كلمة وعيد ويل تستخدمن في والوعيد وجہ له معنيان من وجوب الحق وبمعنى سقم - [00:23:57](#)

قولهم وجب الحائض اذا سقط ومنه وجبت جنوبها دائمًا وجب لهم عليان يجيب الاشياء التي على اكثر من واوسط له معنيان التوسيع من التوسيط بين الشيئين وبمعنى الخيار والاحسن في تفريغ بعض المفرغ - [00:24:26](#)

وهي بينما وسط بينما يعني خيار وفضلنا قال اذا قلت هو وسط بينما يعني جالس في النص وسط وسط البلد في منتصف وسع يسع يسع سعة الغنى والواسع اسم الله تعالى اي واسع العلم والقدرة والغنى والرحمة - [00:24:53](#)

واسع جواد موسع غني يواسع الحال ضد المقتل وانا لموسعون قيل اغنياء وقيل قادرون والا وسعها طاقتها ولی له معنيان ادبر وجعل واليا ولیت على كذا جعلته واليا وولیت عنه - [00:25:31](#)

وجعل واليه تولی له ثلاثة معاني ادبر واعرض بالبدن او بالقلب اتخذ ولیا ومنه ومن يتولی الله ورسوله ولی ناصر الولي اسم الله قيل ناصر وقيل متولي امر الخلائق المولى له سبعة معاني - [00:26:12](#)

الاعظم والناصر الولي اي القريب المالك والمعتق والمتعتق بمعنى اولى ومنه مأواكم النار هي مولاكم ولا يلتج اي ادخل ومنه وما يلي ومنه ما يلتج في الارض واولج يلتج ادخل - [00:26:41](#)

منه يلتج الليل في النهار وهنا يهين ضعف منه وهن العظم الوهن الضعف ورد الماء يرده اذا جاء اليه واورده غيره وارسلوا واردهم الذي يتقدمهم الى الماء فيستقي لهم - [00:27:04](#)

او زعني اي ورد ايضا ذكروا لها مع ذكرها لها يعني ورد بمعنى يعني دخل في الشيء هذا هو العصر بمعنى يعني دنى من الشيء ولم يدخل ولما ورد ماء مديا قالوا ما دخل مدين وانما كان في اطرافها - [00:27:33](#)

في اطراف مدينة لم يدخلها واما الورود وان منكم الا واردها يعني دخلها بئس الورد المورود هذی كلها بمعنى الدخول او صلووا واردهم بعثوا ليدخل يأخذ الماء ويرجع من داخل سمي - [00:27:54](#)

الماء الماء لأنهم يريدون علينا ترد حتى الأبل ترد الماء او زعني اي الهمني ووفقي يوزعون يدفعون ولید صبي وجمعي ولدان يعني يدفع بقوة غير اوسع ينصر ويقوى السلطان قلوبهم يوزعون هذی غير غير يوزعون ترجع الى الدفع - [00:28:29](#)

فهم يوزعون اي يجمع اولهم الى اخر ثم يدفعون دفعه واحدة اوزع لهم وارشد واعن ويسرب اوزعني ولید صبي وجمعي ولدان يوجل وجلا خاف ومنه لا توجد ووجدت قلوبهم - [00:29:21](#)

وجلين ووجلون اوجس وجد في نفسه واضمر واري باري اي ستر منه جواري سوءة أخيه ما وري عنهمما وتواري اي استتر واستخفى وطئ يطأ له ثلاثة معاني اجتماع المرأة - [00:29:51](#)

من الوطء بالاقدام ومنه وارضا لم تطاوها والاهلاك ومنه لم تعلموهم ان تطاوهم وقر بفتح الواو وهو الصمم في الاذن والوتر كسر الواو الحمل ومنه الحاملات وقرأ انكسروا انكسروا الفتاح ها الفتاح - [00:30:18](#)

ودق هو المطر واصب اي دائم كفيل بالامر كافي وزر كسر الواو واسكان الزاي له معنيان ولا تزر وازرة وزر ووزر اخرى الحمل الثقيل

وهو الاصل منه مزاجا من زينة القوم - 00:30:50

وزر يحملون اوزارهم وزر بفتحتين اي ملجا الوزير اي معين واصله من الوزر بمعنى التقل لان الوزير يحمل عن الملك اثقاله هيئ تلجا الى عصر واحد وسوس الشيطان هي الانسان - 00:31:19

القى في نفسي الوساوس والوسواس الشيطان او حى يوحى وحيا ثلاثة معالق الملكي لله للنبياء ومنه قيل القرآن وحي بمعنى الالهام ومنه واوحى ربك الى النحل بمعنى الاشارة ومنه فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اشاروا - 00:32:05

العلم طيب يعني وحي عندنا وحي اصطلاحى شرعى كلام الله سواء كان الكلام الملائكة اذ يوحى ربك الملائكة موجه للنبياء يوحى اليك والى الذين من قبلك هذا الوحي الشرعى يطلق عليه معاني - 00:32:33

في ايات كثيرة سبحانه الله العظيم تجد فيها مثلا او حينا الى ام موسى زكريا يا رب وقال الا رمزا في وحي ايضا موسى ووحيت الى الحواريين او حى بكل سماء ام امرها - 00:33:01

الوحى اه تقريبا اكثر من ثمانين موظف من عدة معاني اكثرها الوحي الشرعى والعلم يعني حفظه منه اذن واعية واعنى بالالف يوعي جمع المال في وعاء ومنه وجمع فاواعي ترجع ترجع للاصل لان اصلا وعي العلم لانه جمعه - 00:33:32

فاصبح في وعاء مثل ما قال مسعود طفلنا او سئل عن ابن عباس دعاء ملى علم او كذا له اربعة معاني اليدي اليمنى الجهة اليمنى بمعنى القوة بمعنى الحليف والقسم - 00:34:06

يمين الله اقبل عليهم ضربا باليمين ضربا باليمين لانه اقسم قال وتالله لا كيدن انه ضربها بقوة حتى اكسرها جعلها بداية لتفسير اية الصافات تحت من كذا وكذا كلها صحيحة كلها واردة عن السلف - 00:34:46

ومنه كيل يسير وهين ومنه ان ذلك على الله يسير الاسر ضد العسر يأس من الامر يأس منقطع رجاؤه ومنه ولا تيأسوا من روح الله انه ليؤوس واما فلم ييأس الذين امنوا - 00:35:20

معنا الم يعلموا هذى الوحيدة في القرآن اليأس معنى العلم بقية اليأس والقنوط عدم الرجاء كل الايات الا هذه الاية فلم ييأس هذى لغة من لغات العرب يقال يعني يعلم ييأس - 00:35:51

هو البحر ميسر هو القمار في النرد والشطرنج وغير ذلك وهو مأخذ من لي كذا اذا اذا وجد واليسرى فتح الياء والسين واليسرى بفتح الياء والسين الرجل الذي يشتغل بالميسر وجمعه ايسر - 00:36:13

العرب ان انهم كان لهم عشرة قداح وهي الاذلام لكل واحد منها نصيب معلوم من ناقة ينحرونها بعضها لا نصيب له يجزئونه عشرة اجزاء ثم يدخلون الاذلام في خريطة ويضعونها على يد عدل - 00:36:42

ثم يدخل يده فيه فيها فيخرج باسم رجل من خرج له قدح له قدح له قدح له نصيب اخذ ذلك النصيب من خرج له قدح لا نصيب له - 00:37:00

الناقة كلها خريطة يعني الاناء كبير ويوضع فيه هذه او اوراق او نحو ثم يأتي الشخص من بينهم يختارونه يدخل يده ويخرج رقم واحد واحد ما هو عشرة كيلو ما لانص كيلو ثلاثة اللي يسألون شيء - 00:37:20

واذا خسر قالوا يلزمك ناقة كاملة تكهنت في ظلم وفي غدر وفي اعتداء على انتقامات يعني كلها منبوع اي عين من ماء الجمع ينابيع اسراء ينبوع بالافراج الزمر ينابيع خلص المقدمة - 00:38:00

واقدم يعني قيمة غزيرة تدل على ان ايضا هو غزير في موعد القرآن واطفاله ومعانيه وكلمات الحمد لله يعني ان انا يعني عشنا مع هذه المقدمة واستفادنا منها اللقاء القادم استعادة - 00:38:32

الاستعادة والبسملة جزاكم الله خير بارك الله والوقت بعد الان يعني - 00:38:55